

TADAKHKHUL AL-LUGHAH AL-INDUNISIYYAH FI KITABATI AL-LUGHAH AL-ARABIYYAH LADAY THALABATI AL-INDUNISIYYA

Ida Nur Chamidah

ida.chamidah@gmail.com
Pascasarjana UIN Maulana Malik Ibrahim Malang

Abstract: Language Interference to arabic language learners in Indonesia is a common phenomenon. Although the phenomenon is normal, but it is a problematic. Because each language has rules of each rule. It has been found forms of Indonesian interference into Arabic in the MAN Batu's students. The purpose of this study was to analyze the forms of interference Indonesian into Arabic in the students MAN Batu, uncover the causes of interference Languages Indonesisa into Arabic in the MAN Batu's students, and analyze solutions to the problem of interference Indonesian to Arabic in student writing MAN Batu. This study used a qualitative descriptive study, and the data collection with analysis of documentation and interviews. Source data is written documentation of students and teachers of Arabic. In this study, researcher found other forms of interference Indonesian into Arabic at the level of syntax, morphology and semantics. The causes interference Indonesian into Arabic in the MAN Batu's students that there is a cause intralinguistics and causes interlinguistics. The solution to the problem of interference is tahlil taqobuli and plenty of exercise in the writing.

Keywords: Tadakhkhul, al-Lughah al-Indunisiyyah, al-Lughah al-Arabiyyah, al-Asykal, ad-Dirasah at-Taqabuliyyah.

مقدمة

اللغة. ويرى البعض أن سبب بعض هذه الأخطاء يعود إلى تأثير اللغى الأولى. مثل هذه الظاهرة تدعى تدخلا (*interference*).

ويعني التدخل اللغوي المشكلات أو التدخلات اللغوية التي تظهر عند تعلم الفرد اللغة الثانية، لأنه عندما يكتسب اللغة الأم إنما يكتسبها دون معرفة لأنماط لغوية سابقة يمكن أن تتدخل في اللغة التي يتعلمها لأول مرة، وهذا أمر لا يواجهه متعلم اللغة الأم وإنما يواجه متعلم اللغة الأجنبية أو الثانية بعد أن رسخت في ذهنه الأنماط الصوتية والصرفية والتركييبية للغة الأولى أو الأم (Hanna، 1997، ص 82).

ويرى عبد العزيز العصيلي أن التدخل اللغوي هو نقل المتعلم أنظمة لغته الأم وقواعدها إلى اللغة الثانية في كلام أو الكتابة، نقلا سلبيا يعيق عملية تعلم اللغة الثانية، كأن يقدم

متعلمو اللغة العربية في إندونيسيا يجب عليهم أن يوجهوا لغتين. وهما اللغة الأولى لغة إندونيسية لأنهم مارسوا بتلك اللغة في عملية التعليم في مدرستهم. واللغة الثانية لغة عربية لأنهم يتعلمون اللغة العربية فيجب عليهم أن يعرفوا قواعدها. وإذا كان الإنسان يستخدم اللغتين فعنده ظاهرة تدخل اللغة عادة. وعند برون (Brown، 1994، ص 91-92) أن تدخل اللغة هو تطبيق نظام اللغة الأولى إلى اللغة الثانية بغير صحيح. لذلك يمكن متعلمو اللغة العربية في إندونيسيا عندهم ظاهرة تدخل اللغة أي تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية.

وعندما يتكلم الفرد اللغة الثانية، قد يرتكب أخطاء لا يرتكبها المتكلم الأصلي (*native speaker*) لهذه

ولو تلك الظاهرة عادة ولكنها مشكلة. لأن اللغة لكلها قواعد. وقواعد اللغة الأولى بقواعد اللغة الأخرى مختلف. لذلك إذا كان تركيب اللغة العربية مركب بقواعد اللغة الإندونيسية فتلك اللغة غير صحيحة بل تلك اللغة فسادة. ومن ذلك أن تدخل اللغة يجب عليه مبحوث لصحة اللغة. وأما الدراسة في تدخل اللغة قد عملها الباحثون قبلها وكثير من دراستهم في تدخل اللغة الجاوي في اللغة الإندونيسية، وبعض من دراستهم في تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية في الجامعة. إذن الدراسة في تدخل اللغة الإندونيسية في كتابة اللغة العربية في المدرسة الثانوية لما يعملها. ويهدف هذا البحث إلى الإجابة على عدد الأسئلة كما يلي: (١) ما أشكال تدخل اللغة الإندونيسية في كتابة اللغة العربية لدى طلبة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باتو؟ (٢) ما أسباب وقوع تدخل اللغة الإندونيسية في كتابة اللغة العربية لدى طلبة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باتو؟ (٣) ما الحلول لمشكلات تدخل اللغة الإندونيسية في كتابة اللغة العربية لدى طلبة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باتو؟

منهجية البحث

استخدمت الباحثة في هذا البحث المدخل الكيفي لأن البيانات التي تحتاجها الباحثة بشكل الكلمات ليس بشكل الأرقام. والبيانات التي جمعتها الباحثة بصورة الكلمات. وأما منهج البحث الذي استخدمته الباحثة منهج وصفي تحليلي. وأما المصادر لهذا البحث هي: (1) وثائق كتابة طلبة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باتو لأخذ بيانات تدخل اللغة الإندونيسية في كتابة اللغة العربية، (2) مدرسة اللغة العربية في تلك المدرسة لأخذ بيانات أسباب وقوع تدخل اللغة الإندونيسية في كتابة اللغة العربية لدى الطلبة، (3) طلبة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باتو الذين في كتاباتهم تدخل اللغة الإندونيسية.

وأما أسلوب جمع البيانات في هذا البحث هي تحليل الوثائق والمقابلة: (1) تحليل الوثائق، استخدمت الباحثة تحليل الوثائق لأخذ بيانات أشكال تدخل اللغة الإندونيسية في كتابة

متعلم العربية الناطق بالإنجليزية الصفة على الموصوف أو المضاف إليه على المضاف متأثراً بلغته الأم (Dimiyati، 2010، ص 101). ويتم التدخل اللغوي في جميع المستويات اللغوية: صوتياً، وصرفياً، ومفرداتياً، ونحويًا، ودلاليًا.

وهناك عوامل تتحكم في كمية التدخل من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية. ومنها ما يلي (Dimiyati، 2010، ص 109-110): أ) طبيعة المهمة اللغوية، إذا طلب من فرد أن يترجم نصاً من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية، فإن هذا الموقف يفرض عليه التدخل من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية، ب) ضغط الاستعمال المبكر، إذا اضطر الفرد إلى تكلم اللغة الثانية قبل أن يكتمل تعلمه لها، فإن هذا الموقف يجبره لا شعورياً على الاستعانة باللغة الأولى، ج) ضعف الرقيب، إذا كان الفرد لما يمتلك بعد رصيذاً كافياً من القوانين اللغوية التي تقوم بدور الرقيب على صحة استخدام اللغة الثانية، فإن إنتاجه للغة الثانية سيتعرض للتدخل، د) إتقان اللغة الأولى واللغة الثانية، ذكرنا سابقاً أنه كلما اتسع الفرق بين درجة إتقان اللغة الأولى ودرجة إتقان اللغة الثانية، زاد التدخل من اللغة الأقوى إلى اللغة الأضعف، هـ) مكانة اللغة، إذا تقاربت اللغة الأولى واللغة الثانية في درجة الإتقان، فإن الاحتمال يبقى أن التدخل يسير من اللغة ذات المكانة المرموقة إلى اللغة ذات المكانة الأدنى لأسباب نفسية واجتماعية، و) الموقف من اللغة الثانية، إذا كان الفرد غير راغب في تعلم اللغة الثانية لسبب من الأسباب ولكنه مضطر إلى تعلمها لظروف معينة وكان في الوقت ذاته متمسكاً باللغة الأولى ويخشى التخلي عنها لأنه يعتبرها رمزا لكرامته وثقافته وأصله وتراثه، في هذه الحالة تراه يقاوم تعلم اللغة الثانية وتراه يبالغ في إبراز تأثير اللغة الأولى لا شعورياً.

ومن وثائق كتابة اللغة العربية لدى طلبة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باتو التي حصلت عليها الباحثة من مدرسة اللغة العربية في تلك المدرسة في يوم السبت، بتاريخ 21 نوفمبر 2015م، وقد وجدت فيها الباحثة أشكال تدخل اللغة الإندونيسية في كتابة اللغة العربية لديهم.

1. كتابة الطلبة بشكل المحادثة	1. كتابة الطلبة بشكل تركيب الجملة
2. والكتابة في هذه الورقة كتبها الطلبة في الفصل العاشر 4،	2. والكتابة في هذه الورقة كتبها الطلبة في الفصل الحادي عشر قسم اللغة،
3. والكتابة في كل الورقة كتبها طالبان وهناك ثلاث طلبة.	3. والكتابة في كل الورقة كتبها طالبان وهناك ثلاث طلبة.

تدخل اللغة هو من مصادر الأخطاء، لذلك لتعريف أشكال تدخل اللغة الإندونيسية في كتابة اللغة العربية لدى الطلبة قد قامت الباحثة بتحليل الأخطاء. وتحليل الأخطاء يمر بثلاث مراحل: أ) تعريف الخطأ: ويقصد به تحديد المواطن التي تنحرف فيها استجابات الطلاب عن مقياس الاستخدام اللغوي الصحيح، ب) توصيف الخطأ: ويقصد به بيان أوجه الانحراف عن القاعدة، وتصنيفه للفئة التي ينتمى إليها تحديد موقع الأخطاء من المباحث اللغوية، ج) تفسير الخطأ: ويقصد به بيان العوامل التي أدت إلى هذا الخطأ والمصادر التي يعزى إليها.

ولتعريف الخطأ استخدمت الباحثة الكتب الذي فيها قواعد اللغة العربية وفي تفسير الخطأ استخدمت الباحثة تحليل تقابلي بين اللغة الإندونيسية واللغة العربية لفحص أوجه الاختلاف والتشابه بينهما لأن تدخل اللغة الإندونيسية في كتابة اللغة العربية لدى طلبة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باتو هو نقل طلبة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باتو أنظمة اللغة الإندونيسية وقواعدها إلى اللغة العربية في الكتابة. ومن ذلك لتحليل أشكال تدخل اللغة الإندونيسية في كتابة اللغة العربية لدى طلبة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باتو، مرت الباحثة الخطوات كما يلي: أ) أن تجمع الباحثة كل الأخطاء من كتابة الطلبة، ب) من كل الأخطاء، تقوم الباحثة بتحليل الأشكال من الأخطاء، وتقوم الباحثة بتحليلها باستخدام قواعد اللغة العربية الصحيحة، ج) وبعد أن تعين الباحثة أشكال الأخطاء، تقوم الباحثة بمقارنة

اللغة العربية لدى طلبة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باتو. واستخدمت الباحثة بهذا الأسلوب لأن وثائق كتابة الطلبة في هذه المدرسة موجودة. وبالوثيقة لحفظ المحصول على نسخة كتابة طلبة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باتو، 2) المقابلة، استخدمت الباحثة المقابلة لتحصيل بيانات أسباب وقوع تدخل اللغة الإندونيسية في كتابة اللغة العربية لدى الطلبة. وتقوم الباحثة بمقابلة موسعة مع مدرسة اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باتو التي تحصل منها الباحثة وثائق كتابة الطلبة، وبهذه المقابلة ستحصل الباحثة البيانات مباشرة من مصدرها. وتقوم الباحثة بمقابلة أيضا مع الطلبة الذين في كتابتهم أشكال تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية.

عرض البيانات وتحليلها

أشكال تدخل اللغة الإندونيسية في كتابة اللغة العربية لدى طلبة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باتو

التدخل اللغوي هو نقل المتعلم أنظمة لغته الأم وقواعدها إلى اللغة الثانية في كلام أو الكتابة، نقلا سلبيا يعيق عملية تعلم اللغة الثانية، كأن يقدم متعلم العربية الناطق بالإنجليزية الصفة على الموصوف أو المضاف إليه على المضاف متأثرا بلغته الأم (Dimiyati، 2010، ص 101). ومن ذلك المقصود من تدخل اللغة الإندونيسية في كتابة اللغة العربية لدى طلبة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باتو هو نقل طلبة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باتو أنظمة اللغة الإندونيسية وقواعدها إلى اللغة العربية في الكتابة.

ولتعريف أشكال تدخل اللغة الإندونيسية في كتابة اللغة العربية لدى طلبة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باتو، قامت الباحثة بتحليل الوثائق. والوثائق هي كتابات الطلبة التي قد حصلت الباحثة من مدرسة اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باتو في يوم السبت، 21 نوفمبر 2015. وتلك المدرسة هي استاذة ديان كوملا ساري. والوثائق نوعان، والخصائص منهما كما يلي:

خصائص الوثائق الأولى	خصائص الوثائق الثانية
----------------------	-----------------------

ونائج تحليل الوثائق التي قد قامت بها الباحثة بالخطوات السابقة، قد وجدت ستة أشكال تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية في كتابة الطلبة. وستعرضها الباحثة مع كتابات الطلبة التي فيها أشكال تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية كما يلي:

بين أشكال الأخطاء في كتابة الطلبة وأنظمة اللغة الإندونيسية وقواعدها، (د) إذا وجدت متشابهة بين شكل الخطأ في كتابة الطلبة وأنظمة اللغة الإندونيسية وقواعدها فذلك الخطأ من تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية، وتجعل الباحثة ذلك شكل الخطأ شكل التدخل، (هـ) وبعدها، أن تقوم الباحثة بتصنيف تدخل الإندونيسية في اللغة العربية من حيث أنواع التدخل.

رقم	أشكال التدخل	كتابة الطلبة	اسم الطلبة	الوثائق
1	عدم المطابقة بين المبتدأ وخبره	عائلي <u>كبير</u> عائلي <u>صغير</u>	علي أزراء زين العابدين، محمد حريس فورونطا	الأولى
		المدرسة <u>جميل</u>	أنطان وحيودي، نور الصابرين	الثانية
		أنتما <u>مدرسون</u>	فيينا هميديا، فرستي نور عامليا	الأولى
2	عدم المطابقة بين الفعل وفاعله	هل أنت <u>تسكُن</u> مع أسرتك؟	فيفي نور جاياتي، رياس أوتمي ننسيه	الأولى
		الطلاب <u>يذهب</u> إلى المكتبة	موليديا سوكما فبريانتى، فيكا أيو فاريرا	الثانية
		الطلاب <u>يذهب</u> إلى المقصف في وقت الرحة	أبو إنداه ليستاري، ريسان الإسلامي	الثانية
		أنا <u>يذهب</u> إلى المدرسة في كل يوم	نوفال دفا، نوفريان أداندا	الثانية

الأولى	علي أزراء زين العابدين، محمد حريس فورونطا	ماذا <u>تعمل</u> أبك في هناك يا علي؟		
الأولى	محمد مهارديكا، محمد يوسف بيتي، رستو فاموجي	وهل <u>أبك</u> وأمك <u>يعمل</u> في مالانج أيضا؟		
الأولى	كالوه آنكون، خفيفة المجتهدة	ما عندي <u>أخت الصغير</u> أنا عندي <u>أخ الصغير</u>	عدم المطابقة بين الصفة والموصوف	3
الأولى	أروندا نور، دياة دوي مرانتي	<u>الأخت الكبير</u> والاخ الصغير		
الأولى	أصلحة الأمة، تنيا سومرا	أسرتي تتكون من تسعة، ومنهم أبي، امي، انا، أخان صغير أسرتي تتكون من خمسة، ومنهم جد، ابي، امي، <u>أختي كبيرة</u>		
الأولى	عاميليا ايكا، رزكيا نفيسة	ومنهم أبي، أمي، <u>أختي الصغير</u> ومنهم أبي وأمي وأخي الكبير <u>وأختي الكبير</u> كم عمر <u>أختك الصغير</u> ؟		
الأولى	علي أزراء زين العابدين، محمد حريس فورونطا	ماذا <u>تعمل</u> أبك في هناك يا علي؟	عدم علامة الإعراب لبعض الأسماء	4
الأولى	محمد مهارديكا، محمد يوسف بيتي، رستو فاموجي	وهل <u>أبك</u> وأمك <u>يعمل</u> في مالانج أيضا؟	الخمسة	
الأولى	عاميليا ايكا، رزكيا نفيسة	وكم <u>أمرأخك الصغير</u> ؟		
الأولى	ألنا مولا سفتيانا، إلى آمنة العزيزة، سافرا كلفينا عزومي	ومنهم أبي وأمي ولى <u>اثننا اخوان</u> <u>الكبير</u> أسرتي تتكون من ستة أفراد. منهم أبي وامي وعندي أخت الصغير و <u>اثننا اخوان الصغير</u>	ذكر العدد "إثنا" لثنوية الاسم	5
الأولى	فيفي نور جايانتي، رياس	من <u>اسم</u> الأخ الصغير؟ اسمه دفن	استخدام كلمة "من"	6

سؤال اسم الإنسان	أوقي نسبيه
------------------	------------

ومن أشكال تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية قد وجدتها الباحثة السابقة، ثم تصنف الباحثة أشكالها من حيث أنواع التدخل اللغوي. وتصنيفها كما يلي:

رقم	أشكال تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية	أنواع التدخل اللغوي
1	عدم المطابقة بين المبتدأ وخبره	تدخل نحوي
2	عدم المطابقة بين الفعل وفاعله	
3	عدم المطابقة بين الصفة والموصوف	
4	عدم علامة الإعراب لبعض الأسماء الخمسة	
5	ذكر العدد "إثنا" لتثنية الإسم	تدخل صرفي
6	استخدام كلمة "من" لسؤال اسم الإنسان	تدخل دلالي

ترتيب الكلمات الخاص باللغة الثانية، أي يتدخل نحو اللغة الأولى في نحو اللغة الثانية. وموقع أشكال تدخل نحو اللغة الإندونيسية في نحو اللغة العربية في كتابة الطلبة ووصفها كما يلي:

وأما تحليل أشكال تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية في كتابة طلبة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باتو ستشرح الباحثة كما يلي:

أ) أشكال التدخل النحوي، في التدخل النحوي، يتدخل نظام ترتيب الكلمات الخاص باللغة الأولى في نظام

موقع التدخل	أشكال التدخل	وصف التدخل
أ) عائلتي كبير ب) عائلتي صغير ج) المدرسة جميل د) أنتما مدرسون	1. عدم المطابقة بين المبتدأ وخبره	هذه الأخطاء هي من تدخل اللغة الإندونيسية لأن الجملة الإسمية في اللغة الإندونيسية ليس لها نظام التطابق بين المبتدأ والخبر في الجنس والعدد. والقاعدة في اللغة العربية من أحكام خبر المبتدأ وجوب مطابقتها للمبتدأ إفراداً وتثنية وجمعاً وتذكيراً وتأنيثاً (Ghulayini، 1987، ص 259).
أ) هل أنت تسكن ب) الطلاب يذهب إلى المكتبة ج) أنا يذهب إلى المدرسة د) ماذا تعمل أبوك في هناك يا علي؟ ه) وهل أبوك وأمك يعمل في مالانج؟	2. عدم المطابقة بين الفعل وفاعله	هذه الأخطاء هي من تدخل اللغة الإندونيسية لأن صيغة الفعل في اللغة الإندونيسية لا تتغير بسبب تأنيث الفاعل كما لا تتغير بسبب تعدد الفاعل، وأما اللغة العربية فتتغير فيها صيغة الفعل بسبب تأنيث الفاعل، كما تتغير بسبب تعدد الفاعل.
أ) ما عندي أخت الصغير ب) أنا عندي أخ الصغير	3. عدم المطابقة بين الصفة والموصوف	هذه الأخطاء هي من تدخل اللغة الإندونيسية لأن ترتيب الصفة والموصوف في

<p>اللغة الإندونيسية لا تتغير فيها الصفة بتغير تعيين الوصف وعدده ونوعه، والقاعدة في اللغة العربية أن النعت (الصفة) يجب أن يتبع منوعته في الإعراب والإفراد والتنثية والجمع والتذكير والتأنيث والتعريف والتذكير (Ghulayini, 1987, ص 224).</p>		<p>(ج) الأخت <u>الكبير</u> والأخ <u>الصغير</u> (د) ومنهم أبي، وأمي، أنا، أخان <u>صغير</u> (هـ) ومنهم جد، أبي، أمي، أختي <u>كبيرة</u> (و) ومنهم أبي، أمي، أختي <u>الصغير</u> (ز) ومنهم أبي وأمي وأخي <u>الكبير</u> وأختي <u>الكبير</u> (ح) كم عمر أختك <u>الصغير</u>؟</p>
<p>هذه الأخطاء هي من تدخل الإندونيسية لأن كلمة "أب" و"أخ" في تلك الجملة هي التركيب الإضافي والتركيب الإضافي في اللغة الإندونيسية بوضع المضاف أولاً ويأتي بعده المضاف إليه مباشرة، وليست هناك زيادة بينهما. وفي اللغة العربية الأسماء الخمسة هي "أب وأخ وحم وفو وذو". وهي ترفع بالواو وتنصب بالالف، وتجر بالياء. وهي لاتعرب كذلك إلا إذا كانت مفردة مضافة إلى غير ياء المتكلم (Ghulayini, 1987, ص 226).</p>	<p>4. عدم علامة الإعراب لبعض الأسماء الخمسة</p>	<p>(أ) ماذا تعمل <u>أبك</u>؟ (ب) وهل <u>أبك</u> وأمك يعمل؟ (ج) وكم عمر <u>أخك</u> الصغير؟</p>

اللواحق (suffixes) ونظام الدواخل (infixes) ونظام الزوائد (affixes). وأشكال تدخل صرف اللغة الإندونيسية في صرف اللغة العربية في كتابة الطلبة التي قد وجدتها الباحثة واحدة فقط وهي ذكر العدد "اثنا" لتثنية الإسم وموقع التدخل الصربي ووصفها كما يلي:

(ب) أشكال التدخل الصربي، التدخل الصربي يعني أن يتدخل صرف اللغة الأولى في صرف اللغة الثانية. مثال ذلك جمع الاسم وتثنيته وتأنيثه وتعريفه وتصغيره وتحويل الفعل من ماض إلى مضارع إلى أمر ونظام الاشتقاق ونظام السوابق (prefixes) ونظام

وصف التدخل	أشكال الدخل	موقع التدخل
<p>هو من تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية لأن اللغة الإندونيسية يوجد فيها، من حيث عدد الاسم الأفراد والجمع فقط، ولا يوجد فيها المثني، والمثني يتوصل إلى هذا الأخير باستعمال العدد "dua" قبل المعدود، مثل: "dua buku" (Lubis, 2009, ص 232). وأن في العربية إفراداً وتثنية وجمعاً. والاسم المثني بزيادة ألف ونون إلى الاسم المفرد في حالة الرفع، وياء ونون في حالة النصب والجر. ويفتح ما قبل ياء المثني في حالة النصب والجر. وتكون النون مكسورة في جميع حالات الإعراب.</p>	<p>ذكر العدد "إثنا" لتثنية الإسم</p>	<p>1. ولي <u>اثنا</u> إخوان <u>الكبير</u> 2. وعندي أخت <u>الصغير</u> <u>واثنا</u> إخوان <u>الصغير</u></p>

لإقامة المقابلة مع أستاذة ديان قد سألتها الباحثة عن أسباب وقوع ظاهرة تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية مباشرة في تاريخ 11 مارس 2016 يوم الجمعة. والسؤال الرئيسي من الأسئلة التي قدمتها الباحثة هو ما أسباب وقوع ظاهرة تدخل اللغة الإندونيسية في كتابة اللغة العربية لدى طلبة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باتو؟ والإجابة منها أسباب وقوع التدخل في كتابة الطلبة أمران وهما: أ) قوة لغة الأم لطلبة أي اللغة الإندونيسية، ب) نسيان من الطلبة.

وبعد المقابلة مع أستاذة ديان ثم قد قامت الباحثة بمقابلة مع الطلبة التي في كتابتهم تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية بأسئلة كما يلي: أ) إذا كنت ستكتب كتابة باللغة العربية، هل تتركبها باللغة الإندونيسية أولاً؟، ب) هل أنت لما تعلم هذه القاعدة في اللغة العربية؟، ج) عندك تركيب هذه الكتابة خطأ أم لا؟، د) هل أنت أقدم تعلم اللغة الإندونيسية من تعلم اللغة العربية؟، هـ) هل أنت أعود أن تتركب الجمل باللغة الإندونيسية من أن تتركب الجمل باللغة العربية؟، و) هل أنت راغب في تعلم اللغة العربية؟

ومن نتائج المقابلة مع مدرسة اللغة العربية والطلبة الذين في كتاباتهم تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية، معروف أن أسباب وقوع ظاهرة تدخل اللغة الإندونيسية في كتابة اللغة العربية لدى طلبة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باتو فهي كما يلي: أ) كون عملية الترجمة للطلبة حين يكتبون، من نتائج المقابلة في سؤال رقم (أ) مع ألتا مولا سفتيانا، إلى آمنة العريزة، سافرا كلفينا عزومي، أصلحة الأمة، تنيا سومرا. وهن إذا سيكتبن كتابة باللغة العربية قد يرتكبن باللغة الإندونيسية أولاً، ب) لما يكتمل تعلم اللغة العربية للطلبة، من نتائج المقابلة في سؤال رقم (ب) مع ألتا مولا سفتيانا، إلى آمنة العريزة، سافرا كلفينا عزومي، أصلحة الأمة، تنيا سومرا، أروندا نور، دياة دوي مرانتي، خفيفة المجتهدة. وهن لم يعلمن القاعدة في اللغة العربية وإذا سئلتهن الباحثة عن القاعدة في الكتابة التي فيها تدخل اللغة الإندونيسية وهن لا يعلمن، ج) ضعف الرقيب على صحة استخدام اللغة العربية، من نتائج المقابلة في سؤال رقم (ج) مع نوفال دفا، هو

ج) أشكال التدخل الدلالي، التدخل الدلالي يعني تدخل اللغة الأولى في اللغة الثانية عن طريق تغيير معنى الكلمة في اللغة الثانية بإلباسها معنى نظيرها في اللغة الأولى. وأشكال تدخل دلالات اللغة الإندونيسية في دلالات اللغة العربية في كتابة الطلبة التي قد وجدتها الباحثة هي استخدام "من" لسؤال اسم الإنسان وموقع أشكال التدخل الدلالي ووصفها كما يلي:

موقع التدخل	أشكال التدخل	وصف التدخل
من اسم الأخ الصغير؟	استخدام "من" لسؤال اسم الإنسان	هو من تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية لأن اللغة الإندونيسية إذا أن يسأل اسم الإنسان بكلمة "siapa" ثم يترجم إلى اللغة العربية بكلمة "مَنْ". والقاعدة في اللغة العربية "مَنْ" للعاقل و"ما" لغيره (Ghulayini, 1987, ص 131).

ولا تجد الباحثة تدخل صوتي في تلك الكتابة لأنه في الكتابة. ولا تجد تدخل مفرداتي وهذا يعني لا يكتب الطلبة مفردات اللغة الإندونيسية في كتابتهم. ولا تجد تدخل حركي وتدخل ثقافي لأن الكتابة السابقة بسيطة.

أسباب وقوع تدخل اللغة الإندونيسية في كتابة اللغة العربية لدى طلبة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باتو

لتعريف أسباب وقوع تدخل اللغة الإندونيسية في كتابة اللغة العربية لدى طلبة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باتو قد قامت الباحثة بمقابلة مع مدرسة اللغة العربية التي قد حصلت منها الباحثة وثائق كتابة الطلبة، واسمها أستاذة ديان كوملاساري والمقابلة مع الطلبة الذين في كتابتهم تدخل اللغة الإندونيسية في كتابة اللغة العربية.

الحلول لمشكلات تدخل اللغة الإندونيسية في كتابة اللغة العربية لدى طلبة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باتو وبعد أن تكشف الباحثة أسباب وقوع تدخل اللغة الإندونيسية في كتابة اللغة العربية لدى طلبة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باتو في هذا الباب ستقدم الباحثة الحلول لمشكلات تدخل اللغة الإندونيسية في كتابة اللغة العربية لدى طلبة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باتو بناء على أسباب وقوع التدخل اللغوي في هذه المدرسة.

ومن أسباب داخلية هي كون فرق أنظمة اللغة الإندونيسية وقواعدها مع اللغة العربية، لذلك الحلول قدمت الباحثة مدرس اللغة العربية أن يقدم فرق أنظمة اللغة الإندونيسية وقواعدها مع اللغة العربية إذا يقدم المادة في تعليم اللغة العربية. هذا يعني أن ينبغي مدرس اللغة العربية أن يستخدم تحليل تقابلي أو التقابل اللغوي في تعليم اللغة العربية. لأن التقابل اللغوي هي إجراء دراسة مقارنة بين لغتين أو أكثر لمعرفة أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بينهما (Ar-Rajih, 2000, ص 47-48).

ولكن ظهر اتجاه تحليل الأخطاء في أواخر الستينات وأوائل السبعينات من القرن الماضي ردا على النظرية المبنية على التحليل التقابلي. ويرى هذا الاتجاه المضاد أنه من الخطأ الاعتماد على نتائج التحليل التقابلي في التعرف على المشكلات التي تجابه دارسي اللغات الأجنبية، ذلك لأن ليس كل ما يتوقع حدوثه نظريا بواسطة التحليل التقابلي يقع بالفعل، فقد دلت التجارب على أن في مقدور التحليل التقابلي أن يتنبأ 50 إلى 60% فقط من الأخطاء الحقيقية. كما أن هناك مشكلات لغوية وغير لغوية لا يمكن التنبؤ بحدوثها عن طريق التحليل التقابلي، مثل: المشكلات المتعلقة بأسلوب التعليم والدراسة، والتعود، والنمو اللغوي، وطبيعة اللغة المدروسة، وهدف الدارسين وسننهم (Nashruddin, 2005, ص 178).

ومن ذلك، لو تحليل تقابلي هو الحلول لمشكلات تدخل اللغة الأم وتدخل اللغة الأوم هو أحد من مصادر الأخطاء، هذا لا يعني أن التحليل التقابلي هو الحلول

كتب "أنا يذهب" ولكن عنده هذا خطأ والصحيحة "أنا أذهب" لأنه إذا يكتب ذلك بسرعة. ومن نتائج المقابلة مع علي أزراء زين العابدين، هو كتب "عائلي كبير" ولكن عنده هذا خطأ والصحيحة "عائلي كبيرة"، لأنه حين يكتب بدون استخدام دور الرقيب على صحة استخدام اللغة العربية، (د) قوة اللغة الإندونيسية للطلبة، من نتائج المقابلة في سؤال رقم (د) مع ربيعة النزاء، يونيار ايلدي، وكثير من طلبة إتقان اللغة الإندونيسية من اللغة العربية لأنهم أولى تعلم اللغة الإندونيسية من اللغة العربية. وهم يتعودون باللغة الإندونيسية، (ه) غير راغب في تعلم اللغة العربية، من نتائج المقابلة في سؤال رقم (و) مع محمد مهارديكا. وقال أنه لا يجب تعلم اللغة العربية لأنه لا يجب أن يحفظ وعنده أن تعلم اللغة العربية كثر الحفظ.

وتقاربة اللغة الإندونيسية واللغة العربية في درجة الإتقان ليست من أسباب وقوع ظاهرة تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية في كتابة طلبة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باتو لأن كل الطلبة يعودون أن أن يركبوا الجمل باللغة الإندونيسية من اللغة العربية كما في إيجاباتهم في سؤال رقم (ه).

ومن العوامل الستة تتحكم في كمية التدخل من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية في الإطار النظري، أسباب وقوع تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية في كتابة الطلبة خمسة فقط. ولأن تلك الخمسة هي أسباب من خارج اللغة. لذلك تلك الخمسة هي أسباب خارجية وقوع تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية في كتابة الطلبة.

ومن نتائج تحليل أشكال التدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية التي قد قامت بها الباحثة، هناك أسباب من داخل اللغة لتدخل اللغة الإندونيسية في كتابة اللغة العربية لدى الطلبة فهي كون فرق أنظمة اللغة الإندونيسية وقواعدها مع اللغة العربية. وذلك لأن في كل أشكال تدخل اللغة الإندونيسية في كتابة اللغة العربية لدى الطلبة هناك فرق أنظمة اللغة الإندونيسية وقواعدها مع اللغة العربية.

لسؤال اسم الإنسان. (2) أسباب وقوع تدخل اللغة الإندونيسية في كتابة اللغة العربية لدى طلبة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باتو هناك أسباب داخلية وأسباب خارجية. أسباب داخلية هي فرق أنظمة اللغة الإندونيسية وقواعدها مع اللغة العربية. وأسباب خارجية هي كون عملية الترجمة للطلبة حين يكتبون، ولما يكتمل تعلم اللغة العربية للطلبة، وضعف الرقيب على صحة استخدام اللغة العربية، وقوة اللغة الإندونيسية للطلبة، وغير راغب في تعلم اللغة العربية. (3) الحلول لمشكلات تدخل اللغة الإندونيسية في كتابة اللغة العربية لدى طلبة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باتو أمران وهما الأول أن ينبغي لمدرس اللغة العربية أن يقدم الفرق بين اللغة الإندونيسية واللغة العربية والثاني أن ينبغي لمدرس اللغة العربية أن يعطي تدريبات الكتابة كثيرا.

وانطلاقا من نتائج البحث تقدم الباحثة التوصيات

كما يلي: (1) أن تهتم مدرسة اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باتو بأشكال تدخل اللغة الإندونيسية في كتابة اللغة العربية لدى الطلبة اهتماما كبيرا لأن بها أن تعرف المدرسة مدى تحقيق الطلبة أهداف تعليم اللغة العربية وبها أن يكشف لهم عما قد تعلمه الطلبة وما لم يتعلموه. (2) أن يهتم طلبة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باتو بأشكال تدخل اللغة الإندونيسية في كتابة اللغة العربية لديهم اهتماما كبيرا لأن بها أن يعرف الطلبة أن لكل اللغة قواعد حتى يستطيعون أن ينقصوا تدخل اللغة في كتابتهم.

لمشكلات كل الأخطاء لأن هناك مصادر الأخطاء أخرى غير تدخل اللغة الأم والتحليل التقابلي هو الحلول لمشكلات تدخل اللغة الأم فقط. ولو التنبؤ من التحليل التقابلي رد على تحليل الأخطاء هذا لا يعني أن التحليل التقابلي متروك ولكن هو مستخدم لحلول مشكلات تدخل اللغة الأم لتعريف الإختلاف والتشابه بين اللغة الأم واللغة الهدف.

وأسباب خارجية هي كون عملية الترجمة للطلبة حين يكتبونولما يكتمل تعلم اللغة العربية للطلبة وضعف الرقيب على صحة استخدام اللغة العربية وقوة اللغة الإندونيسية للطلبة وغير راغب في تعلم اللغة العربية، قدمت الباحثة الحلول لتلك المشكلات لمدرس اللغة العربية أن يعطي تدريبات الكتابة كثيرا لطلبة.

خاتمة

وبعد أن قامت الباحثة بتحليل أشكال تدخل اللغة الإندونيسية في كتابة اللغة العربية لدى طلبة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باتو وأسباب وقوع تلك الظاهرة وجدت الباحثة ما يلي: (1) أشكال تدخل اللغة الإندونيسية في كتابة اللغة العربية لدى طلبة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باتو في مستوى النحو هي عدم المطابقة بين المبتدأ وخبره وعدم المطابقة بين الفعل وفاعله وعدم المطابقة بين الصفة والموصوف وعدم علامة الإعراب لبعض الأسماء الخمسة. وأشكال التدخل في مستوى الصرف هي ذكر العدد "إثنا" لثنائية الاسم. وأشكال التدخل في مستوى الدلال هي استخدام كلمة "من"

المراجع

- Ar-Rajih, Abduh. (2000). *Ilmu al-Lughah al-Tathbiqi wa Ta'lim al-Lughah al-Arabiyyah*. al-Iskandariyyah, Dar al-Ma'rifat al-Jami'iyah.
- Brown, H. Douglas. (1994). *Principles of Language Learning and Teaching*, New Jersey: Prentice Hall Regents.
- Dimiyati, Muhammad Afifuddin. (2010). *Muhadlarah fi Ilm al-Lughah al-Ijtima'iyah*. Surabaya: Dar al-Ulum al-Lughawiyah.

- Ghulayini, Muthofa. (1987). *Jami' ad-Durus al-Arabiyyah*. Beirut: al-Maktabah al-'Ashriyyah.
- Lubis, Turkis. (2009, December). At-Taqaabul Baina Al-Lughatain Al-Arabiyyah Wa Al-Indunisiyyah. *Lingua Journal*, Ed.
- Nashruddin. (2005). *Al-Usus al-Lughawiyah li Bina'i Manhaj Ta'lim al-Lughah al-Arabiyyah li al-Nathiqina bi Ghairiha*. Duna al-Mathba'.
- Sami A. Hanna & Others. (1997). *Dictionary of Modern Linguistics: English-Arabic*. Beirut: Libraire du Liban.